

قادرون على إنتاج كميات إضافية..

مصدر في «الكهرباء» لـ «الثورة»:

نولد وننقل ونوزع كامل إنتاج محطاتنا

5

الواردة من «الغاز والفيول»

استشهاد ٣ مدنيين وجرح ٩ آخرين في عدوان إسرائيلي على مدينة دمشق

سورية: التفلت الإسرائيلي يشعل المنطقة برمتها ويهدد السلم الدولي



السورية، قام العدو الإسرائيلي فجر اليوم بشن عدوان جوي بالطيران الحربي والمسير مستهدفاً عدداً من النقاط في مدينة دمشق، من بينها مناطق سكنية مكتظة بالسكان، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة

السلم والأمن الإقليمي والدولي. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان اليوم: «استمراراً لسلسلة الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق شعوب المنطقة، واعتداءاته المتكررة على الأراضي

أدانت سورية العدوان الإسرائيلي الوحشي على المدنيين والانتهاكات المتكررة للكيان الصهيوني لسيادة سورية ودول المنطقة، مجددة دعوتها العالم إلى وضع حد للتفلت الإسرائيلي الذي يشعل المنطقة برمتها ويهدد

■ البقية ص «٢»

رأس المال البشري من أهم ثروات البلد..

الحكومة تؤكد أهمية مراجعة القرارات الخاصة بالبنية الإدارية والوظيفية



اعتبر رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجلاي خلال ترؤسه الجلسة الأسبوعية للمجلس أن وجود بعض التناقض وضعف الكفاءة في بعض القرارات والتوجهات الخاصة بالبنية الإدارية والوظيفية سببه الرئيسي

■ البقية ص «٢»

عشرات الشهداء والجرحى جراء غارات العدو الإسرائيلي المكثفة على لبنان

المقاومة اللبنانية تنفذ سلسلة من العمليات ضد مواقع العدو رداً على الجرائم الإسرائيلية

رداً على الهجمات العدوانية الفاشية على لبنان وغزة، نفذت المقاومة الوطنية اللبنانية سلسلة من العمليات ضد قواعد ومواقع انتشار قوات العدو الإسرائيلي والمستوطنات في شمال فلسطين المحتلة منذ مساء أمس وحتى صباح اليوم.

وجاء في بيانات للمقاومة أنه «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، استهدف مقاتلونا صباح اليوم قوة لجنود العدو الإسرائيلي عند بوابة مستعمرة شتولا بالقذائف المدفعية

■ البقية ص «٢»

التقى عدداً من أبناء جاليتنا في الولايات المتحدة

صباغ يبحث مع المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي سبل التعاون المشترك



بحث وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ مع المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أكيم شتاينر خلال اجتماع في نيويورك أوجه التعاون القائم بين الجمهورية العربية السورية والبرنامج، وسبل تطوير التعاون وتعزيز أنشطة البرنامج في سورية، ولا سيما فيما يتعلق بتوسيع مشاريع التعافي المبكر ودعم الصمود.

وأشار الوزير صباغ إلى النقص الكبير في تمويل الأنشطة الإنسانية والإنمائية في سورية، في الوقت الذي تتزايد فيه الاحتياجات بشكل كبير وهو ما يتطلب مضاعفة الجهود لتوفير التمويل اللازم وحث المانحين على الوفاء بتعهداتهم من جهة،

وضرورة رفع التدابير القسرية الأحادية التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي على سورية والتي تعيق على نحو كبير أنشطة الأمم المتحدة ووكالاتها، بما في ذلك تلك التي يضطلع بها البرنامج في سورية.

■ البقية ص «٢»

3

٢٣ شهيداً في اليوم الـ ٣٦١ للعدوان..

والاحتلال يكثف قصفه لخيام النازحين

التقى عدداً من أبناء جاليتنا / بقية /



للمواطنين، مشدداً على الدور الهام لأبناء الجالية في فضح تلك الممارسات أمام الرأي العام الأمريكي.

وناقش وزير الخارجية والمغتربين مع أبناء الجالية أوضاعهم، وسبل تفعيل دورهم في المغرب، مشيراً إلى أهمية وضع إطار لعمل الجالية يضمن تمثيل مصالح جميع أبنائها، ويعزز تواصلهم مع وطنهم الأم سورية.

وأكد الوزير صباغ على العمل المستمر للسفارات السورية في جميع الدول لتقديم الخدمات القنصلية المختلفة وتقديم المساعدة اللازمة لأبناء الجاليات، ومعالجة أي صعوبات يواجهونها، مشيراً في هذا الصدد إلى قيام الوزارة بإطلاق منصات الخدمات القنصلية الإلكترونية التي تسهم في تسهيل حصولهم على الخدمات القنصلية بشكل أيسر.

من جانبه، أكد شتاينر حرص البرنامج على مواصلة التعاون والتنسيق مع الحكومة السورية، وبذل كل ما يمكن لتعزيز أنشطته في سورية بما يلبي الاحتياجات المتزايدة، ولا سيما في ظل الظروف الراهنة التي تشهدها المنطقة.

من جهة ثانية، وفي ختام زيارته إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الدورة ٧٩ للجمعية العامة، التقى الوزير صباغ مع عدد من أبناء الجالية السورية في الولايات المتحدة الأمريكية.

وخلال اللقاء استعرض الوزير صباغ الأوضاع في سورية، والجهود التي تبذلها الحكومة السورية من أجل توفير الخدمات الأساسية للسوريين بالرغم من التحديات الكبيرة التي تعترضها، وفي مكافحة بقايا التنظيمات الإرهابية، والوجود اللاشعري للقوات الأمريكية والتركية على الأراضي السورية، والحصار الاقتصادي والإجراءات القسرية الأحادية التي تفرضها الولايات المتحدة ودول غربية أخرى على الشعب السوري، والتي تتسبب بمعاناة شديدة

سورية تستنكر استهداف مقر سفير دولة الإمارات في السودان



حرمة مقرات البعثات الدبلوماسية وضمان سلامتها.

في الجمهورية العربية السورية عن استنكارها لاستهداف مقر سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية السودان، وتدعو جميع الأطراف إلى احترام أحكام اتفاقية فيينا المتعلقة بحماية المقرات الدبلوماسية والدبلوماسيين. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها اليوم: «تعرب وزارة الخارجية والمغتربين

أعربت سورية عن استنكارها لاستهداف مقر سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية السودان، داعية إلى احترام أحكام اتفاقية فيينا المتعلقة بحماية المقرات الدبلوماسية والدبلوماسيين. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها اليوم: «تعرب وزارة الخارجية والمغتربين

سورية: التفتت الإسرائيلي / بقية /

إسرائيلي استهدف عدداً من النقاط في مدينة دمشق ما أسفر عن استشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة تسعة آخرين بجروح ووقوع أضرار مادية كبيرة. وقال مصدر عسكري: إنه «نحو الساعة ٢:٠٥ فجر اليوم شن العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا بالطيران الحربي والمسير من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً عدداً من النقاط في مدينة دمشق». وأضاف المصدر: «تصدت وسائل دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان والطيران المسير وأسقطت معظمها». وتابع المصدر: «أدى العدوان إلى استشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة تسعة آخرين بجروح ووقوع أضرار كبيرة بالممتلكات الخاصة».

تسعة آخرين ووقوع أضرار كبيرة في الممتلكات الخاصة». إن الجمهورية العربية السورية إذ تدين هذا العدوان الإسرائيلي الوحشي على المدنيين والانتهاكات المتكررة للكيان الصهيوني لسيادة سورية ودول المنطقة، فإنها تجد دعوتها العالم إلى وضع حد لهذا التفتت الإسرائيلي الذي يشعل المنطقة برمتها ويهدد السلم والأمن الإقليمي والدولي، ضارباً عرض الحائط بكافة القوانين والقواعد الدولية، وتجدد تأكيدها على حقها المشروع في الدفاع عن أرضها وشعبها ومقاومة هذه الجرائم بكل الوسائل التي يكفلها القانون الدولي. وكانت وسائل دفاعنا الجوي قد تصدت لعدوان

المقاومة اللبنانية تنفذ سلسلة / بقية /

التابع لوزارة الصحة العامة في بيان عن استشهاد أربعة أشخاص وإصابة أربعة آخرين في اعتداءات إسرائيلية على بيروت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وتعرضت قرى وبلدات جنوبية متاخمة للخط الأزرق طوال الليل وحتى صباح اليوم لقصف مدفعي مباشر، كما أطلق العدو نيران رشاشاته الثقيلة باتجاه الأحياء والأودية والتلال المجاورة لبلدتي الناقورة وعلما الشعب.

المحتلة. وكان قد استشهاد وأصيب عشرات الأشخاص في لبنان جراء غارات العدو الإسرائيلي المكثفة على القرى والبلدات الحدودية وضاحية بيروت الجنوبية.

و استشهاد ١٠ أشخاص من عائلة واحدة في مجزة جديدة ارتكبها الكيان الإسرائيلي في قصف منزل ببلدة الداودية جنوب لبنان، فيما أصيب خمسة أشخاص آخرين. وفي بيروت أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة

تقع في ضواحي «تل أبيب» في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إضافة إلى استهداف مواقع وتجمعات أخرى. وأوضحت المقاومة أن مقاومتها استهدفتها بصليّة صاروخية تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي قرب مستوطنة «روش بينا»، كما استهدفتها بصاروخ فلق ٢ تجمعاً لقوات العدو في كنة «دوفيف»، كما استهدفتها المقاومة بـ ٣٢ صاروخ كاتوشا تجمعاً لجنود العدو بين موقعي الرمثا والسماقة في تلال كفرشوبا اللبنانية

من فادي ١، وتحركات لجنود العدو الإسرائيلي في البساتين المقابلة لبلدتي العديسة و كفرعلا بالأسلحة المناسبة وحققت إصابات مؤكدة. كما استهدفت المقاومة بشكل مباشر موقع «سكاف عام» في إصبع الجليل وحققت إصابات مباشرة، وأعلنت المقاومة اللبنانية أيضاً أنها استهدفت بصليّات صاروخية العدو الإسرائيلي في قاعدة «غليلوت» التابعة لوحدة الاستخبارات العسكرية ٨٢٠٠ ومقر الموساد، والتي

على الاستباحة الهمجية الإسرائيلية للمدن والقرى والمدنيين. واستهدفت المقاومة مستوطنة «كفر جلعادي» بصاروخ نور وتجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في بيت سيدا بالأسلحة الصاروخية وتجمعاً آخر في مستوطنة يفتاح بالأسلحة الصاروخية، وحققت إصابة مباشرة وتجمعاً ثالثاً في مريض الزاعورة بصليّة صاروخية، كما استهدفت المقاومة عدداً من المستوطنات شمال شرق مدينة حيفا بصليّة صاروخية

وحققوا فيها إصابة مباشرة». كما استهدفت المقاومة قوة مشاة إسرائيلية في موقع الصدح بقذائف المدفعية وأصابتها مباشرة، واستهدفت المقاومة قاعدة الناعورة بصليّة من صواريخ فادي ٢ في مدينة صفد المحتلة بصليّة صاروخية كرتاً على الاستباحة الهمجية الإسرائيلية للمدن والقرى والمدنيين، كما استهدفت المقاومة مستوطنات «جيش هزيف» و «ساعر» و «كابري» بصليّات صاروخية، كرتاً

الحكومة تؤكد أهمية / بقية /

مع وضع سقف مدروسة للحوافز المقترحة، وبما يضمن الحفاظ على الكوادر الوطنية المؤهلة والتي تساهم بشكل فاعل في زيادة الإنتاجية، وتم الطلب من الوزراء إبداء الملاحظات على مقترحات اللجنة لإعادة عرضها على مجلس الوزراء واتخاذ القرار المناسب بشأنها، مع التأكيد على ضرورة التمييز بين مقاربة منظومة الحوافز من جهة وتوجهات زيادة الرواتب والأجور من جهة أخرى. ووافق المجلس على استكمال تنفيذ أعمال إعادة إعمار قسم شرطة الأنصاري في حلب ووضعها بالخدمة، وعلى عدد من المشاريع الخدمية.

لضمان تسويق المحصول وضمان التوازن والعدالة في الأسعار، بما يصب في مصلحة كل من المنتجين والمستهلكين ومن منظور استدامة الإنتاج الزراعي الوطني، وتم التأكيد على الجهات المعنية بذل كل الجهود لتأمين تسويق المحصول داخلياً وخارجياً وتقديم التسهيلات في هذا المجال. واستعرض المجلس مقترحات اللجنة الخاصة بمراجعة منظومة الحوافز والتي استندت بشكل رئيسي إلى ضمان أن تكون الحوافز محولة من أرباح الجهات العامة، ووفق ضوابط ومعايير تضمن الشفافية والتحفيز في أن معاً.

خلال السنوات السابقة المتمثل بتخفيض قيمة ونسبة الإنفاق الاستثماري لصالح الإنفاق الجاري، مؤكداً حرص وزارة المالية على التوجه للمعالجة على المستوى السياسي المالي الموازنة العامة للدولة ولا سيما لجهة زيادة قيمة ونسبة الاعتمادات الاستثمارية في موازنة العام ٢٠٢٥، بما يضمن تفعيل العملية الإنتاجية على وجه الخصوص. كما استمع المجلس إلى عرض قدمه وزير الزراعة الدكتور فايز المقداد حول خطة تسويق محصول الحمضيات للموسم الزراعي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ووافق على مقترحات اللجنة الوزارية

الحسابات وتبايناً في وجهات النظر، فيما يخص ضرورة عدم تقاذف المسؤوليات بين الجهات العامة من جهة ومحاسبي الإدارات من جهة أخرى وتأخر وزارة المالية في تسديد الالتزامات المالية، تفادياً لأي تراكمات في الحسابات وحرصاً على أعلى درجات الشفافية المالية في مالية الدولة، مع التأكيد على ضرورة إنجاز القوائم المالية في مواعيدها. وأشار وزير المالية الدكتور رياض عبد الرؤف في مداخلة حول قطع الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٣ إلى توجهه غير مناسب في السياسة المالية

القيادات الإدارية، والضوابط الخاصة بذوي القربى في الجهات العامة، وأحكام قبول الاستقالات وتمديد الخدمة وغير ذلك. واستعرض المجلس واقع المشتقات النفطية من حيث مدى توفر المواد وضرورة إدارة الموارد على النحو الأمثل والتعامل بواقعية ومسؤولية مع أسعار بعض هذه المشتقات، بما يضمن على التوازي عدالة التوزيع والتخصيص وإدارة العجز وتوفير الموارد المالية اللازمة والضرورية لضمان استدامة توفير هذه المشتقات وفق حدود الإمكان. وشهدت الجلسة نقاشاً حيوياً حول موضوع قطع

عدم وضوح السياسة العامة للوظيفة العامة، ما يتطلب مراجعة دقيقة لمثل هذه القرارات والتوجهات وقياس أثرها بشكل فطلي من خلال قراءة منعكساتها على الوزارات والجهات العامة، وذلك انطلاقاً من الحرص على ألا يتم الوصول إلى العدالة في شغل الوظيفة العامة والقيادات الإدارية على حساب الكفاءة والإنتاجية الوظيفية على قاعدة أن رأس المال البشري هو من أهم ثروات البلد التي يجب الحفاظ عليها. وتقرر خلال الجلسة تشكيل لجنة وزارية مختصة بهدف مراجعة بعض القرارات والأنظمة الخاصة بشغل مراكز عمل

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أحمد عيسى

يومية سياسية

العنوان :
دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كزرسوسة»
فاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢
٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

الثقافة
مؤسسة الوحدة

المقاومة الفلسطينية تستهدف مقر تحكم للعدو في جحر الديك ٢٣ شهيداً في اليوم الـ ٣٦١ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه لخيام النازحين

ناصر منذر

بدعم أمريكي متواصل، تصعد قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة، وتكثف استهدافها للمباني السكنية في سياق حرب الإبادة بحق الأطفال والنساء، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال وتكبيدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب. وأعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا بقذائف الهاون مقر تحكم للعدو الإسرائيلي في منطقة جحر الديك وسط قطاع غزة.

من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم بسلسلة غارات جوية وقصف مدفعي مكثف استهدف خياماً للنازحين، وأحياء سكنية في مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٤ مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٢٣ شهيداً و١٠١ جريح.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٦١ على القطاع ارتفع إلى ٤١٦٣٨ شهيداً و٩٦٤٦٠ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.



رفح.

سياسياً، أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح القصف الوحشي الذي شنه طيران الاحتلال على خيام تؤولي نازحين غرب مدينة خان يونس، وإعدام أسر كاملة منذ صباح هذا اليوم، ما أسفر عن استشهاد أكثر من ٢٦ فلسطينياً.

وقال فتوح في بيان، إن هذا العدوان المتكرر على خيام النازحين وإعدام العائلات وشطبها من السجل المدني، يمثل جريمة حرب وقتلاً جماعياً، وانتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية والإنسانية، ويؤكد مرة أخرى تصميم حكومة المتطرفين الإرهابية على استهدافها للآبرياء لتمارس الحقد والانتقام وطبيعتها الإجرامية.

وأضاف أن تغول كيان الاحتلال في عمليات القتل دون رادع دليل واضح على حالة الرضى والدعم من بعض الدول الغربية التي تدعم وتدفع من أجل قتل الإبرياء، بحجة حق المعتدي في الدفاع عن نفسه وارتكاب عمليات الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، مطالباً المجتمع الدولي بتحكيم ضميره واحترام القانون الدولي الإنساني، لحماية الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ، والتحرك الفوري لوقف هذا العدوان، ووقف شلال القتل بحق المدنيين الذين يعانون ويلات الكارثة الإنسانية، وإنهاء الحصار والاحتلال اللذين يمثلان جوهر المأساة الإنسانية المستمرة.

المخيم الجديد بالنصيرات. وفي مدينة غزة، استشهد ٧ فلسطينيين وأصيب آخرون بجروح، إثر قصف الاحتلال مدرسة «الشجاعة» التي تؤولي نازحين في حي التفاح شرق مدينة غزة، كما استشهد عدد من الفلسطينيين بينهم أطفال بعد قصف شقة سكنية قرب سوق الذهب في البلدة القديمة من غزة.

وأطلقت مدفعية الاحتلال قذائفها تزامناً مع إطلاق النار من الأليات المتواجدة في منطقة الكلية الجامعية على حي الزيتون والصبرة جنوب شرق مدينة غزة، فيما نسفت قوات الاحتلال مبان سكنية في مدينة

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طائرات الاحتلال الحربية قصفت خيمة تؤولي نازحين غرب مدينة خان يونس، ما أدى إلى استشهاد ١١ فلسطينياً بينهم امرأة وطفلة، وإصابة آخرين، نُقلوا إلى مستشفى ناصر. كما استشهد ٣ فلسطينيين إثر قصف الاحتلال مركبة مدنية خلف أبراج النمساوي غرب المدينة.

وفي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، استشهد ١٣ فلسطينياً أغلبهم من الأطفال والنساء، جراء قصف الاحتلال لمنزليين بالمخيم، بينما أصيب مسن برصاص طائرة «كواد كابتير» خلال إطلاقها النار على المدنيين في

الأمم المتحدة: ثلثا مباني غزة تضررت بسبب العدوان الإسرائيلي



نعيمه الإبراهيم

وسط استمرار حرب الإبادة الجماعية التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، وتدميرها المتعمد لأحياء السكنية، قالت الأمم المتحدة: إن «ثلثي المباني في قطاع غزة تدمرت أو تضررت» خلال حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب في القطاع منذ تشرين الأول ٢٠٢٣.

وقال مركز الأقممار الاصطناعية التابع للأمم المتحدة «يونوسات»: إن الصور العالية الدقة التي تم جمعها يومي ٦ و٣ أيلول الجاري أظهرت تدهوراً واضحاً.

وأوضح المركز: «يظهر هذا التحليل أن ثلثي إجمالي المباني في قطاع غزة لحقت أضراراً بها، تمثل هذه الـ ٦٦ في المئة من المباني المتضررة في قطاع غزة البالغة ١٦٣ ألفاً و٧٧٨ مبنى».

وقدر المركز أن الأضرار تشمل الآن ٥٢٥٦٤ مبنى تدمرت، و١٨٩١٣ مبنى تضررت بشدة، و٣٥٥٩١ مبنى تضررت هياكلها، و٥٦٧١٠ مبنى لحقت بها أضرار متوسطة.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

«يونوسات»: إن ما يقرب من ٦٨٪ من حقول المحاصيل الدائمة في قطاع غزة سجلت تراجعاً كبيراً في صحة والحركة الآمنة من أجل القيام بعمليات المساعدات.

وفي سياق مواز، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية (أوتشا): إن منظمات الإغاثة لم تتمكن من القيام بالاستعدادات الكافية لموسم الأمطار في قطاع غزة، بسبب العوائق الإسرائيلية، محذراً من أن الأمطار والسيول المحتملة، من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم الوضع الصعب في غزة.

وأشار البيان إلى أن ذلك قد يؤدي أيضاً إلى مشاكل صحية ومزيد من النزوح، مشيراً إلى أن هناك حاجة إلى ٢٤٢ مليون

دولار لتنفيذ خطة المساعدات في قطاع غزة، وشدد أيضاً على ضرورة توفير الوقود الكافي والحركة الآمنة من أجل القيام بعمليات المساعدات.

ومنذ السابع من تشرين الأول الماضي، يشن الاحتلال حرباً مدمرة على غزة خلفت أكثر من ١٣٧ ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١٠ آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة. وفي استهانة بالمجتمع الدولي، تواصل قوات الاحتلال عدوانها متجاهلة قرار مجلس الأمن الدولي بوقفه فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية وتحسين الوضع الإنساني الكارثي بغزة.

شهيدان في نابلس ومخيم بلاطة ومواجهات في طولكرم والخليل وقلقيلية



فؤاد الوادي

يوصل الكيان الصهيوني المحتل عدوانه على الشعب الفلسطيني في مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على الفلسطينيين في قطاع غزة المدمر لليوم الـ ٣٦١.

حيث أفادت وسائل إعلام فلسطينية أن شاباً فلسطينياً استشهد فجر اليوم الثلاثاء، متأثراً بجروح خطيرة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها البلدة القديمة في مدينة نابلس، فيما استشهد شاب آخر في مخيم بلاطة شرق نابلس عقب إصابته بجروح خطيرة بالفخذ والبطن، خلال اقتحام قوات الاحتلال المخيم وإطلاقها الرصاص على الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة عشرات الشبان.

يأتي ذلك في وقت اقتحمت فيه قوات الاحتلال بلدة زيتا شمال طولكرم، وجابت شوارعها الرئيسية، فيما نشرت دورياتها الراجلة في الأراضي الزراعية ومحيط الملعب والمنازل، كما قام جنود الاحتلال بحملة تمشيط وتفتيش واسعة في المنطقة، واعتقلوا عشرات الفلسطينيين.

كما اقتحمت قوات الاحتلال، بلدتي رامين وعنبتا شرق طولكرم، وجابت الشوارع والأحياء الرئيسية، كما شرعت جرافات الاحتلال بتجريف البنية التحتية في محيط ديوان الجلال وهو الشارع الرئيسي الذي يربط ما

تأهيل ٧ آبار وصيانات لخطوط مياه الشرب في درعا

■ جهاد الزعبي

تعمل مؤسسة مياه الشرب في درعا على تأهيل الآبار وصيانة لبعض خطوط مياه الشرب في بلدات وقرى المحافظة .

مدير المؤسسة المهندس مأمون المصري بين في تصريح للثورة، أن الورشات العاملة في المؤسسة عملت على تأهيل البئر رقم ٧ في مشروع إرواء مدينة درعا وبئر جاسم العالية وبئر مدرسة برموا في طفس وبئر محطة جباب رقم ٤ والبئر رقم ٣ وبئرين في بلدة السهوية .

وأضاف المصري أن الورشات عملت على إصلاح خط دفع الآبار في الحي الشمالي في دير العدس وربط البئر بالخران .



نحو ١٠٤ آلاف خدمة

قدمها مركز خدمة المواطن العقاري التخصصي بدمشق

■ لنا شلهوب

بين رئيس مركز خدمة المواطن العقاري التخصصي المركزي تميم القاسم لـ «الثورة» أن المركز يعمل على تأمين مختلف الخدمات المتعلقة بالثبوتيات العقارية، مع السعي لتبسيط الإجراءات التي تسهم بالتخفيف عن المواطن سواء بالجهد أو الوقت، مشيراً إلى أن مركز خدمة المواطن العقاري التخصصي المركزي يقدم أنواعاً من الخدمات العقارية التي تتمثل ببيان القيد العقاري وخدمة تراسل الكتروني وبيان المساحة للمناطق المؤتمنة بدمشق وريفها، بالإضافة إلى توقيع بيان القيد العقاري تمهيداً لتسديده من وزارة الخارجية والمغتربين، وكذلك بيان إثبات أو نفي الملكية بجميع المحافظات المتاحة فيها تلك الخدمة.

وحول عدد المعاملات المنجزة والرسوم المستوفاة منذ كانون الثاني من العام الحالي وحتى تاريخه، أكد القاسم أن أنواع الخدمات المقدمة شملت: القيد العقاري المؤتمت، والتراسل

الإلكتروني للقيد العقاري، فقد بلغ عدد الطلبات ١٠١٢٦٤ طلباً، والفهرس الهجائي ١٦٨٧، فيما بلغت طلبات تصديق الخارجية ٧٤٠، وبيان المساحة ٢٣٠، أما مجموع الخدمات فوصلت إلى ٤ لتسجل مجموع الطلبات ١٠٣٩٦١ طلباً.

وبالنسبة للرسوم المستوفاة، لفت القاسم إلى أنها وصلت إلى ٥٣,٥٠٥,٩٠١ ليرة، بينما يصل عدد طالبي الخدمة بالمركز بشكل يومي تقريباً إلى ١٥٠ مراجعاً.

وتطرق القاسم إلى جملة من أنواع المعاملات التي يعمل المركز على توفيرها حسب وقت الانجاز، ومنها المعاملات الأنيبة، والتي تضم: خدمة الفهرس الهجائي، خدمة توقيع بيان القيد العقاري تمهيداً لتسديده من وزارة الخارجية، وبيان المساحة وهي تقدم مباشرة للمواطن، وهناك مجموعة من المعاملات التي تحتاج إلى وقت لإنجازها: وتمثل بخدمة بيان القيد العقاري المؤتمت، وخدمة التراسل الإلكتروني، وهي تنجز وفق الوقت المحدد استناداً إلى برمجة المركز.

أما فيما بخصوص الإجراءات المتبعة في مركز خدمة المواطن العقاري التخصصي المركزي بالرسوم رقم ٩ لعام ٢٠٢٤ الخاص بذوي الإعاقة، لفت القاسم إلى أنه تم تنفيذ العديد من التوجيهات، ومنها: وضع لوحات دلالية خاصة بذوي الإعاقة، كما تم تجهيز المركز بأدوات مساعدة لهم، مع العمل على تحديد مواقع معينة في المركز لتقديم الخدمات لذوي الإعاقة، منوهاً بأن المديرية العامة للمصالح العقارية مزودة بخط

معفى من التقنين، وذلك بغية إنجاز المعاملات العقارية بالسرعة الممكنة، وحفظ حقوق المواطنين من الضياع.

وكشف رئيس المركز العقاري عما يتم إنجازه في الوقت الحالي، عبر تقديم آلية جديدة لخدمة التراسل الإلكتروني، وذلك من خلال برمجة مركز خدمة المواطن العقاري التخصصي المركزي، بالإضافة إلى التعاون مع المعنيين لمعالجة ضعف الشبكة، بهدف تسريع عملية حصول المواطن على الخدمة المطلوبة.



٨٠% الإنجاز من خطة السورية للشبكات في المنطقة الشرقية

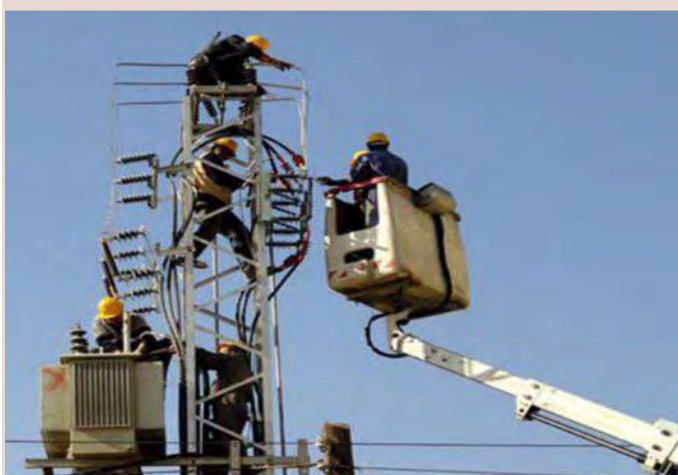
■ عمار كمور

بلغت الخطة الإنتاجية المقدره لفرع السورية للشبكات بالمنطقة الشرقية لعام ٢٠٢٤ ما يقارب ٣,٩٦٠ مليارات ليرة موزعة على جميع الأعمال والمشاريع حسب الإمكانيات المتوافرة لتنفيذ أعمال التغذية الكهربائية ومشاريع التوتر العالي، كذلك مشاريع إنارة عادية أو بالطاقة الشمسية منها إنشائي جديدة ومنها إعادة تأهيل وصيانة، أيضاً عقود مع وزارة الموارد المائية والمؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي.

وذكر مدير فرع السورية للشبكات بالمنطقة الشرقية المهندس علي عقل خلوفا لـ «الثورة» أن فرع المنطقة الشرقية بدير الزور فتح جبهات عمل واسعة تغطي مساحة المنطقة كاملة بالتعاقد مع مختلف قطاعات الدولة لتنفيذ المشاريع المختلفة وفق العقود المبرمة والإمكانات

المتوافرة، وأنجز فرع الشركة الخطة الإنتاجية بنسبة تتجاوز ٨٠٪، ومن المتوقع البدء بمشاريع جديدة حتى نهاية العام الحالي يجاوز بها فرع الشركة الخطة الإنتاجية بحوالي ٢,٥ مليار ليرة . وأشار عقل إلى أنه تم تنفيذ أربعة مشاريع خلال الشهر الماضي من عام ٢٠٢٤ بمبلغ تجاوز المليار ونصف ليرة، منها تركيب محولات كهربائية ومشاريع إنارة بالطاقة الشمسية، ويخطط الفرع لتنفيذ (٧) مشاريع جديدة خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٤ ومن المتوقع أن تتجاوز القيمة الإجمالية للمشاريع (٥) مليارات ليرة.

يذكر أن فرع السورية للشبكات بالمنطقة الشرقية يعاني قباله جبهات العمل الواسعة نقص كبير في الأليات والكوادر العاملة.



أهالي يبرود يشكون سوء إنارة شوارع مدينتهم

■ ليندى معطي

الأساسية الأكثر عرضاً ضمن المدينة والدورات والمنصفات الرئيسية وبعدها تنوير الشوارع الأساسية ضمن الحارات، وما تبقى من الأجهزة رُكِب في الدخلات والشوارع الفرعية ضمن الحارات، وتركيب هذه الأجهزة كان على الأعمدة الكهربائية حصراً، كاشفاً أن مدينة يبرود لاتزال بحاجة ٧٠٠ جهاز إنارة ليتم إنارتها بالكامل.

وفيما يتعلق بالشكاوى من ضعف جودة إنارة الأجهزة أشار إلى أن أجهزة الإنارة جميعها من نوع واحد فقط، علماً أن هذه الأجهزة هي نتيجة تبرعات ولا يمكن أن نلزم المتبرع بمواصفات معينة .

اشتكى أهالي يبرود في محافظة ريف دمشق من سوء إنارة شوارع المدينة وبينوا في الشكوى الواردة لصحيفة الثورة أنه تمت إنارة بعض الشوارع الفرعية دون الأخرى، إضافة لضعف جودة إنارة الأجهزة .

رئيس المجلس المحلي في مدينة يبرود ماجد منعم ذكر لـ «الثورة» أنه تم تركيب ٢٠٠٠ جهاز إنارة في مدينة يبرود تقدمه المجتمع الأهلي في المدينة، وهذه الأجهزة سلمت لمخاتير لجان الأحياء موضعاً أن الآلية المعتمدة هي إنارة الشوارع الرئيسية لمداخل مدينة يبرود بالكامل، والشوارع



قادرون على إنتاج كميات إضافية..

مصدر في الكهرباء لـ «الثورة»: نولد وتنقل ونوزع كامل إنتاج محطاتنا الواردة من «الغاز والفيول»

بوضع كامل الكمية المورد في مراحلها وعنفاتها لتوليد الطاقة الكهربائية وتوزيعها على جميع المشتركين دون استثناء.

المصادر بينت تراجع الكميات المورد من مادتي الفيول والغاز، والكميات المنتجة من الطاقة الكهربائية سببه الأول والأخير وجود قوات الإحتلال الأميركي ومرتزقته في المنطقة الشمالية الشرقية، وتحديد في المناطق التي تتواجد فيها أبار النفط وحقول الغاز، فضلاً عن الحرب الشيطانية التي نتعرض لها وما يتبعها من عقوبات اقتصادية جائرة وظالمة.



■ عامر ياغي

أكدت مصادر خاصة في وزارة الكهرباء أن كل تحسن يتم تسجيله على مؤشر الكميات الواردة إلى محطات توليد الطاقة الكهربائية من فيول وغاز، يجب أن يقابله حكماً زيادة في الكميات المولدة من الطاقة الكهربائية، وبالتالي تحسن واقع التغذية الكهربائية، وهذا الكلام ينطبق على فصول السنة الأربعة لا الربيع والخريف فقط.

المصادر وفي حديث خاص لصحيفة الثورة أشارت إلى أن معادلة توليد الطاقة الكهربائية مرتبطة بصلة لا تقبل التجزئة بكمية المشتقات النفطية الواصلة إلى محطات التوليد، وغير ذلك يعني بلا أدنى شك عدم جاهزية محطات توليد الكهرباء، وهذا الكلام غير صحيح على الإطلاق، فمعظم محطاتنا في حالة فنية جيدة وبعضها أكثر من جيدة.

توليد ٣٠٠٠ ميغاوات

ونوهت المصادر إلى أن المحطات العاملة حالياً «الغازية - البخارية» قادرة على توليد أكثر من ٣٠٠٠ ميغاوات إضافية «حالياً + - ٢٠٠٠ ميغاوات» في حال مضاعفة الكميات المورد من كميات الفيول والغاز «أطنان من مادة الفيول وملايين الأمتار المكعبة من الغاز»، موضحة أن الكميات المورد من المشتقات النفطية وتحديد الغاز لا يمكن تخزين كميات كبيرة منها على الإطلاق، وعليه فإن وزارة النفط والثروة المعدنية تقوم بنحويل كامل الكميات المنتجة أو المستوردة من مادتي الغاز والفيول، ووزارة الكهرباء تقوم

أوقات ذروة للاستقرار

وقالت المصادر إن البعض يعتقد أن مؤشر الكميات المولدة من الطاقة الكهربائية يسجل انخفاضاً كبيراً خلال فصلي الشتاء والصيف، والصحيح أن لا مؤشر توليد الطاقة الكهربائية ينخفض، ولا الكميات المورد من المشتقات النفطية تتراجع، وإنما هناك عملية استقرار كبيرة خلال هذين الفصلين لاسيما الشتاء تتناسب عكساً لا طرداً مع الكميات المنتجة، نتيجة اعتماد القسم الكبير من المشتركين على الكهرباء للتدفئة، وهذا الأمر ليس مرفوضاً وإنما غير متاح حالياً بناءً على الكميات المورد والمنتجة من الغاز والفيول والكهرباء.

برنامج سنوي للصيانة

المصادر أوضحت أن برنامج الصيانة السنوية يسير وفق ما هو مخطط له، ولدى المؤسسة العامة لتوليد الطاقة الكهربائية جدول خاص لإجراء الصيانة الدورية بناءً على التقارير التشغيلية الفعلية للعنفات في المحطات العاملة.

أزمة تصوير الأوراق في دمشق.. المكتبات تتجاهل قرار المحافظة.. والمواطنون يطالبون بوضع حد



■ جاك وهبه

أصدرت محافظة دمشق في آب الماضي قراراً يهدف إلى تنظيم أسعار خدمات التصوير الورقي في المكتبات، في ظل تراجع القدرة الشرائية للمواطنين جراء الأزمة الاقتصادية، لاسيما الطلاب وموظفو القطاع العام الذين يعتمدون على هذه الخدمة بشكل يومي لإنجاز معاملاتهم.

وحدد القرار أجرة تصوير صفحة A4 بوجه واحد بمبلغ ٢٥٠ ليرة، والصفحة ذات الوجهين بمبلغ ٣٥٠ ليرة. ويُعد هذا القرار خطوة في سبيل تخفيف الأعباء المالية على المواطنين، الذين يطالبون منذ فترة طويلة بوضع حد لاستغلال بعض المكتبات التي تفرض أسعاراً باهظة تفوق قدرة المواطن العادي.

فجوة بين التسعيرة والواقع

لاشك أن هناك فجوة واضحة بين التسعيرة الحكومية والواقع الاقتصادي الميداني، وهي انعكاس لمشكلة أعمق تتعلق بضعف السياسات الاقتصادية وعدم تكاملها، وأن إصدار قرارات لتنظيم الأسعار لن ينجح إذا لم تتم معالجة الأسباب الجذرية التي تؤدي إلى ارتفاع تكاليف الخدمات، مثل تذبذب أسعار الوقود والطاقة، بالإضافة إلى صعوبة استيراد المواد الأولية، كما يؤكد الخبراء أن حل هذه الإشكاليات يتطلب مقاربة شاملة تشمل دعم قطاع الخدمات وتوفير حلول مستدامة لارتفاع التكاليف التشغيلية.

تحديات التطبيق والحلول الجذرية

في ظل هذا الواقع، يبدو أن تطبيق القرارات المتعلقة بتنظيم الأسعار، خصوصاً في الخدمات اليومية مثل التصوير، يواجه تحديات كبيرة، ومع ذلك، يظل المواطنون يأملون في أن تتخذ الجهات الحكومية خطوات أكثر فعالية لتخفيف الأعباء المالية عنهم، سواء من خلال تشديد الرقابة أو دعم قطاع المكتبات لتقليل التكاليف التشغيلية.

وواقع السوق، حيث يُظهر ضعف الرقابة التموينية، التي لم تتمكن حتى الآن من فرض التزام المكتبات بالأسعار الجديدة.

بدورها، قالت السيدة لمياء، وهي معلمة، إن هذا القرار جيد، لكنه يظل حبراً على ورق إن لم يتم تطبيقه فعلياً، وأعربت عن أملها في أن تعمل الجهات الرقابية على مراقبة المكتبات بشكل أكثر فعالية لضمان تحقيق العدالة.

غير عادلة

من ناحية أخرى، يؤكد أصحاب المكتبات أن الأسعار الرسمية غير عادلة ولا تعكس الواقع الفعلي لتكاليف التشغيل، وفي حديثه عن هذا الموضوع، قال صاحب إحدى المكتبات في منطقة المزة، إن تكلفة المواد الأولية مثل الحبر والورق قد ارتفعت بشكل ملحوظ، ما يجعل الالتزام بالتسعيرة الحكومية أمراً غير مجد، وأضاف أن ارتفاع أسعار الكهرباء وتكاليف الاعتماد على المولدات الخاصة يزيد من الأعباء، ما قد يؤدي إلى خسائر مالية كبيرة إذا التزموا بالقرار.

ورغم أن هذا القرار يُعد استجابة مباشرة لمطالب المواطنين، إلا أن تطبيقه على أرض الواقع أثار جدلاً واسعاً حول فعاليته، إذ ما زالت العديد من المكتبات في دمشق تتقاضى أسعاراً أعلى بكثير من التسعيرة الرسمية، فعلى سبيل المثال، في العديد من المناطق، يبدأ سعر تصوير صفحة A4 من ١٠٠٠ ليرة، وهو ما يطرح تساؤلات حول مدى قدرة الجهات الرقابية على فرض التزام المكتبات بالقرار الجديد.

ضعف الرقابة التموينية

ويشتكي العديد من المواطنين من عدم التزام المكتبات بالأسعار المحددة، ما يشكل عبئاً مالياً إضافياً عليهم في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، يقول أبو محمد، إنه اضطر لدفع ٣٠ ألف ليرة مقابل تصوير ٣٠ صفحة في إحدى المكتبات، بعدما رفضت الأخيرة الالتزام بالتسعيرة الرسمية، وأوضح أن المكتبة بررت ذلك بارتفاع تكاليف الورق والحبر، وعدم استقرار أسعار المواد الأولية، هذا الوضع يعكس حالة من الانفصال بين القرار الحكومي

أيها الصهاينة: لا تقولوا لي انتصرنا

■ ديب علي حسن



أناديكم
أشد على أيديكم
وأبوس الأرض تحت نعالكم
وأقول: أفديكم
وأهديكم خيما عيني
ودفع القلب أعينكم
فما ساتي التي أحيا
نصبي من ما سيكم.

وطعنتم حلمي ما الذي خبأتموه لغد إن غدا لم يهزم! إنكم تحيون من عشرين عاماً حلم صيف ذا رواء وتصيدون لأمر الغير في بحر دموع ودماء، إنكم تبنون لليوم وأنا غد نعلي البناء إننا أعمق من بحر، وأعلى من مصابيح السماء إن فينا نفساً أطول من هذا المدى الممتد في قلب الفضاء أي أم أورتكم، يا ترى نصف القتال؟ أي أم أورتكم ضفة الأردن، سيناء، وهاتيك الجبال؟ إن من يسلب حقاً بالقتال كيف يحمي حقه يوماً إذا الميزان مال؟ ثم .. ماذا بعد؟ لا أدري، ولكن كل ما أدريه أن الأرض حبلى والسنين، كل ما أدريه أن الحق لا يفنى ولا يقوى عليه غاصبون وعلى أرضي هذي لم يعمر فاتحون فارتفعوا أيديكم عن شعبنا لا تطعموا النار حطب كيف تحيون على ظهر سفينة وتعادون محيطاً من لهب؟ فارتفعوا أيديكم عن شعبنا يا أيها الصم الذين ملؤوا أذانهم قطناً وطنياً إننا للمرة الألف نقول: نحن لا نأكل لحم الآخرين، نحن لا نذبح أطفالاً ولا نصرع ناساً أمنين، نحن لا نهب بيتاً أو جنى حقل ولا نطفي عيون، نحن لا نسرق أثاراً قديمة نحن لا نعرف ما طعم الجريمة، نحن لا نحرق أسفاراً ولا نكسر أقالماً، فارتفعوا أيديكم عن شعبنا يا أيها الصم الذين ملؤوا أذانهم قطناً وطنياً.

إننا للمرة الألف نقول: لا! وحق الضوء من هذا التراب الحرلن نفقد ذرة! إننا لن ننحني للنار والفولاذ يوماً قيد شعرة!.

صلف وغرور وقتل ونار ودمار.. ألف مجزرة ومجزرة بكل يوم، ويخرج القاتل ليعلن أنه ما من مكان في العالم إلا وتصله يد الكيان الغاصب، هي نشوة النهايات غرور الدمار، من يضرب بسيف أميركا ويعلن أنه قتل هذا ودمر تلك المدينة ويجري نحو المزيد ليس إلا وحشاً كاسراً يمضي نحو حتفه.

نعم قتلت وفعلت وصفق لك داعموك، أمدوك بكل وسائل الفتك، تذكر أنك استخدمت ٨٠ طناً من المتفجرات الشديدة للوصول إلى بطل لم يرهبه كل ما لديك بل كانت الشهادة غايته ومن يمضي معه في موكب اليقين.

هو الذي وقع بكلمات مختصرة وببلاغة التضحية يقيناً أننا سننتصر. وما أروع ما قاله توفيق زياد في هذا المعنى:

من هنا مروا إلى الشرق غماماً أسود، يطاؤون الزهر والأطفال والقمر وحبات الندى، ويبيضون عداوات وحقداً وقيوراً ومدى من هنا، سوف يعودون وإن طال المدى هكذا مات، بلا نعي على الرمل، شهيداً طلقه في رأسه، صيحة قهر ووعيد حفر القاتل في مدفعه رقماً جديداً ومضى يبحث مثل الذئب عن رقم جديد، وعلى بضعة أمتار بكى طفل وليد عندما مر على جبهته السمراء جنزير حديد

الطفولة كما الأرض.. لا نساوم عليها

الشاعر هواري: واقع أدب الأطفال يحتاج إلى ترميم ومعالجة

■ رنا بدري سلوم

كان يقرأ همام نشيده « من حننا » وإن قلت له يا بني أندري أن هذا النص للشاعر «صالح هواري» من أهم كتّاب أدب الطفل في سورية ولديه مجموعات شعرية كثيرة سترافقكم طوال سنواتكم الدراسية في الصف الثالث والرابع والخامس الابتدائي؟ ومن هنا كان لا بد أن أحيي الشاعر هواري وأوصل له تحيات طفلي، فكان لي معه الحوار التالي عن أدب الطفل، وكيفية التأثير به أمام شاشات ليزرية تستحوذ على عقله، وكيف لنا أن نعيده إلى قضاة مكتوبة بكتاب ملون وورقي.. أدب الأطفال، من الآداب الصعبة، هو السهل الممتنع، لما يحمله من قيم وفضائل ومكارم أخلاق توجه مباشرة لعقل القارئ.

برأيك ما هي مقومات أدب الطفل الناجعة في إنجاح رسالته والتأثير في نفس الطفل؟

— أدب الأطفال هو نمط من أنماط التعبير الأدبي، يهتم بميول الأطفال وإثارة أحاسيسهم الجمالية وانفعالاتهم الوجدانية، على أن يناسب مراحل نموهم وتنمية شخصياتهم تربوياً ونفسياً واجتماعياً، أدب الأطفال، يتطلب عملاً صعباً وشاقاً وقدرات خاصة وخبرة عميقة في سبر عوالم الطفل، ولصعوبة هذا الأدب سئل الكاتب الإيرلندي سموثيل بيكيت:

لماذا لا تكتب للأطفال وأنت كاتب كبير؟

فاجاب: لأنني لم أنضح بعداً.

يحتاج أدب الطفل إلى قدرات خاصة عند الكاتب، ففي السويد مثلاً هناك معاهد متخصصة تعد الكاتبات إعداداً تربوياً شمولياً نظراً لقيمة الطفل كرجل المستقبل. وهذا الأدب من هذه المقومات التي تتكئ على القيم الجمالية الفنية إلى جانب القيم السامية التربوية، وليس الوعظ والتعليم المباشر، واعتماد لغة سهلة وعدم الجنوح إلى لغة الكبار الصعبة، وفي الشعر استخدام الأوزان ليسهل حفظ النص، إضافة إلى استخدام البناء الفني المتكامل في السرد القصصي والحكايات، واتباع عنصر التشويق، وعدم تكرار الموضوعات التقليدية المبروكة، والتزويد بالخبرات والمعارف للاستعانة بها في حياتهم، وإغناء مخيلة الطفل بصور فنية جميلة يستخدمها في كتاباته التعبيرية في المستقبل.

— يحقق أدب الطفل أهدافاً جمّة، ما نوع اللغة التي توافق الطفل ونموه العقلي والنفسي والاجتماعي التي تستهدف بناء شخصيته متفقة مع خصائص المجتمع؟

— على كاتب أدب الأطفال أن يهتم باللغة التي يستخدمها في تأليف نصه سواء كان شعراً أم قصة أم مسرحاً، لا يميل إلى استخدام لغة الكبار وإلا فقد النص عفويته وجماله، وعليه اختيار مفرداته التي تحوي على معانٍ محسوسة يدرکها الطفل بسهولة ويقبل من المفردات المجردة الصعبة، ويقبل قدر الإمكان من التقديم والتأخير في استخدام التراكيب الشعرية، كي لا يأخذ الطفل في متاهات التعقيد ولا يستوعب معاني الجمل بل يعطي معاني بسيطة مناسبة شعرياً دون لف أو دوران. مقال بسيط لهواري: « ما أكرم الشتاء كنوزه الأمطار غيومه تبكي فتضح الأزهار».

وفي لغة النص المكتوب للأطفال يجب استخدام الصورة الفنية المباشرة ليدرکها الطفل بإحدى حواسه والإغراب في الصورة الفنية



الغنائية والشعر العربي في المدح والفخر والثناء، وفيها إيقاع يتجاوب معه الإنسان.

أصدر هواري دواوين عدة منها:

— عسايفر بلادي شعر صادر عن اتحاد الكتاب العرب ١٩٨١.

— قتلوا الحمام، ثلاث مسرحيات غنائية للأطفال عام ١٩٨٤ صادرة عن وزارة الثقافة.

— هنادي تغني، شعر صادر عن اتحاد الكتاب العرب عام ١٩٨٧.

— بلاندا، شعر صدر في الإمارات العربية المتحدة ونال جائزة أدب الأطفال في الإمارات.

— هدليل الحمام شعر صادر عن اتحاد الكتاب العرب عام ٢٠٠٨.

— سلّة الأغاني شعر صادر عن اتحاد الكتاب العرب عام ٢٠١٣.

— قطار الفرح شعر صادر عن اتحاد الكتاب العرب ٢٠٢٢.

أما مسرحية «الصياد والشبح» فقد صدرت عن الهيئة العامة السورية للكتاب ووزارة الثقافة.

مسرحية «الميزان الأعرج» صدرت عن الهيئة العامة السورية للكتاب، وهي مسرحية للأطفال. الآن، كتاب شعر للأطفال وهو أناشيد وطنية بعنوان: «للوطن نغني» لا يزال قيد الإصدار.

مكروه لأنه يرهق أفكاره، وعلى كاتب الأطفال أن يؤنس الأشياء، ويبث الحياة والحركة في أوصالها. مثال أيضاً عن شاعر يخاطب النهر «أيها النهر لا تسر وانتظرنني لأتبعك.. أنا أخبرتك والدي أنني ذاهب معك.»
— العالم الرقمي اليوم حولنا إلى رقم، برأيك هل تختلف الرسالة المقدمة في أدب الأطفال لتواكب جيلاً جديداً من الأطفال يفكر كما الريبوتات؟
— رسالة الكاتبة المقدمة للأطفال يجب أن تعتمد على حرفية الكاتب في تقديم هذه الرسالة، لتواكب جيلاً جديداً، لا يفكر كما الريبوتات بل يتجاوز كونه رقماً، بل يستعين بما يكتنه الطفل من معارف أصلية طبيعية بعيدة عن التأثير بما ساقه له العصر الرقمي من انجرافات مصطنعة تقتل لمعان الأصالة في نفس الطفل.

هل أنت راض عن أدب الطفل اليوم وما يقدمه الجيل الجديد من الكتاب، بمختلف الاختصاصات؟ أستطيع أن أقول: "إن واقع أدب الأطفال اليوم يعاني من مشكلات تكمن حسب رأي في الكتاب أنفسهم، الكتابة للأطفال دقيقة، على كاتب أدب الأطفال أن يتوخى الحذر حين يدخل إلى منطقة الطفل فهو يشكل عجيبة طرية تمتص كل ما يصل إليها وعليه أن يدرك أن الطفل تكوين واع لا تنطلي عليه الأشياء التي لا يصدها، هو قارئ وناقد لا يمكن أن يفصح عن شيء لا يؤمن به، وإذا تصفحنا ما يصدر في أدب الأطفال اليوم نجد أفكاراً تكرر نفسها، لذا واقع أدب الأطفال يحتاج إلى ترميم وإصلاح ومعالجة، ولا بد من إعادة النظر في أدب الأطفال عندنا وإتقانه من إيديولوجيته إلى أفق عصري جديد مضيء قادر على استيعاب مشكلات العصر، وعلينا أن نزرع في شخصية الطفل قيماً روحية وإنسانية وطنية.

— القضية اليوم قضية طفولة وقضية وجود ماذا يقول صالح هواري عنها؟
— الاحتلال الصهيوني المجرم بحق فلسطين الأبية يدرك تمام الإدراك أهمية الطفل العربي أكثر منا نحن، لأنه يعمل جاهداً لإصابة الطفل الفلسطيني في الرأس مباشرة لكي يستأصل المستقبل الفلسطيني في كل طلقة يطلقها، والعود يدرك أهمية قتل الأطفال لأن الاستيلاء على الأرض وإقامة المستعمرات لا معنى لها ما دام هناك طفل فلسطيني يطالبه في حق الشعب الفلسطيني في الوجود والأرض والتاريخ والهوية. لذلك يقتلون الطفل وهو صغير خوفاً من أن يصبح مقاوماً.. لذا لن نساوم على طفولتنا ولا على أرضنا. يقول هواري في قصيدته «طوفانك يا أقصى لا يشبهه طوفان طلقات بنادقه عامرة بالإيمان رب العزة معنا لا خوف ولا إزعاج عن نيل كرامتنا لن نرجع مهما كان.. بالرغم من الأعداء نصرک يا غرة جاء الحرية لا تروى إلا بدم الشهداء لما داهمناهم صبحاً أربناهم ولأن الأرض لنا بالحق غلبناهم كوني يا حرب لنا نوراً وبرداً وسلام، وعلى العادي كوني ناراً موتاً وروّام».

بطاقة تعرفية:

الشاعر والأديب صالح هواري عضو اتحاد الكتاب العرب واتحاد الكتاب الفلسطينيين، لم يقف عن الكتابة يوماً ولا عن عطاءه الإبداعي، يكتب الشعر للكبار والأطفال لأنه يعشق القصيدة الغنائية التي لا تعني أنها تغني وحسب، بل لأنها في مخزون الوجدان العربي المفقور على

ثلاثة جزائريين جديد الفتوة للمشاركة الآسيوية



■ سومر الحنيش
أعلن نادي الفتوة تعاقدته رسمياً مع ثلاثة لاعبين محترفين من الجزائر، للمشاركة مع الفريق في بطولة التحدي الآسيوي، إذ وقع مع كل من المدافع أيوب زعباط، الذي سبق له أن مثل أندية وفاق صطيف، ودفاع تاجنانت، ومولودية قسنطينة، واتحاد البلدية، كما وقع مع المهاجم كريم راشدي، وهو من مواليد (١٩٩٤) ومثل أندية مولودية وهران، وشباب قسنطينة، وأولمبي المدينة، واتحاد الحراش، واتحاد بسكرة، والمنتخب الأولمبي الجزائري، ووقع أيضاً مع المدافع صبري غربي، وهو من مواليد (١٩٨٧) الذي مثل أندية مولودية وهران، واتحاد بلعباس، أولمبي المدينة، وأولمبي الرياضي القسنطيني. وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، قد أعلن سابقاً أسماء الأندية التي ستشارك في النسخة الأولى من بطولة كأس التحدي الآسيوي، في موسم (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والتي يمثل سورية فيها نادي الفتوة، بطل الدوري، وكشف الاتحاد الآسيوي نظام البطولة، وأسماء الأندية المشاركة، بعد انسحاب عدد من الفرق، وعدم الترخيص للآخرى.

وتقررت مشاركة الفتوة السوري مباشرة في دور المجموعات، دون الحاجة إلى خوض ملحوق، أو دور تمهيدي، وفقاً لتصنيف الدوريات المشاركة في البطولة، وتطلق منافسات البطولة التي ستقام بطريقة التجمع من مرحلة واحدة، ما بين (٢٦) تشرين الأول، و(٢) تشرين الثاني (٢٠٢٤) بينما تنطلق الأدوار الإقصائية اعتباراً من آذار (٢٠٢٥).

اكتمال عقد المنتخبات المتأهلة إلى كأس آسيا للشباب



■ هراير جوانيان
انتهت منافسات تصفيات كأس آسيا دون عشرين عاماً، التي أقيمت في عشرة بلدان مختلفة خلال الأسبوع الماضي، حيث حسم خمسة عشر منتخباً مقاعدهم في البطولة القارية، بالإضافة إلى الصين (المضيفة) لكأس آسيا، في الفترة ما بين السادس إلى الثالث والعشرين من شباط (٢٠٢٥).

ونجحت ستة منتخبات عربية في التأهل، وهي: السعودية، العراق، اليمن، سورية، الأردن، قطر، كما حجزت منتخبات أستراليا، تايلاند، أوزبكستان، كوريا الديمقراطية، إندونيسيا، إيران، اليابان، قيرغيزستان، كوريا الجنوبية مقاعدهم في البطولة أيضاً. ولم يحدد الاتحاد الآسيوي موعد القرعة حتى هذه اللحظة، يذكر أن منتخب أوزبكستان يحمل لقب النسخة الماضية في (٢٠٢٣).

دوري السلة للفئات العمرية.. فوزان للجيش والجملاء



■ ريم عبدو

انطلقت منافسات دوري كرة السلة للفئات العمرية لموسم (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) بإجراء ست مباريات للناشئين، دون (١٨) عاماً، ومباراة واحدة عند الناشئات دون (١٨) عاماً، ومباراتين للشباب دون (٢٠) عاماً.

فريق الجيش عاد من حلب وتحديداً من صالة نادي اليرموك بفوزين كبيرين، في مواجهته مع فريق اليرموك، حيث فاز الجيش في مباراة الناشئين (٨٤-٦٩) ثم فاز في مباراة الشباب بنتيجة (٨٥-٥٤) وحذا الجلاء حذو الجيش، وتفوق على ضيفه

الكرامة في مباراة الناشئين (٧٢-٥٩) وفي الصالة ذاتها فاز (٥٥) وفي مباراة الشباب (٨٨-٧٣) وفي صالة الفيحاء الفرعية، فاز الفيحاء على جرمانا (٧٥-٦٢) وصحنايا على النصر (٥٧-٣٩) وفي صالة الحمدانية بحلب فاز الطليعة على أكاديمية ستيب أب (٣٠-٢٧).

دوري أبطال أوروبا.. اختبار كبير لسان جيرمان وأرسنال

ويستضيف باير ليفركوزن بطل ألمانيا، نظيره ميلان في مباراة لا تقل شأنًا، مع أن الفارق في التاريخ بين الجانبين هائل، إذ سبق أن توج الروزونيري بلقب المسابقة القاري سبع مرات، في حين يعود ليفركوزن للمشاركة بعد طول غياب، إلا أن الظروف الفنية للفريقين تحتم مباراة مثيرة. ويسعى برشلونة الإسباني متصدر ترتيب الدوري الإسباني إلى محو خيبة انطلاقته القارية المتعثرة بخسارته أمام موناكو (١-٢) عندما يستضيف يونغ بويز السويسري.

وسيكون كل من مانشستر سيتي الإنكليزي الطامح لاستعادة اللقب وإنتر أمام مواجعتين بمتناول اليد أمام سلوفان براتيسلافا السلوفاكي والنجم الأحمر بلغراد الصربي تالياً، كذلك يلتقي سالزبورغ النمساوي مع بريست الفرنسي، وشتوتغارت الألماني مع سبارتا براغ التشيكي، وبروسيا دورتموند الألماني مع سلتيك الاسكتلندي، وبني أس في أيندهوفن الهولندي مع سبورتنغ البرتغالي.



■ هراير جوانيان

تنطلق اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الثانية من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، إذ سيكون ملعب الإمارات في لندن مسرحاً لمواجهة من العيار الثقيل تختبر طموحات أرسنال الإنكليزي وضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي، فيما يحلّ ميلان الإيطالي ضيفاً ثقيلاً على باير ليفركوزن بطل ألمانيا. ففي المباراة الأولى، يدخل الفريقان إلى اللقاء بعد خروج النادي اللندني بنقطة التعادل على أرض أتلانتا الإيطالي (٠-٠) في الجولة الأولى، فيما حقق نادي العاصمة الفرنسية فوزاً صعباً على جيرونا الإسباني (١-٠) ولا يزال أرسنال من دون أي خسارة هذا الموسم في مختلف المسابقات، في المقابل، يبحث سان جيرمان عن فوزه في المسابقة القارية التي لا يزال يطارد لقبها رغم تجنيد ترسانة كبيرة لهذا الغرض لكن من دون أن يلقى أي نجاح، يذكر أن سان جيرمان لم يفز قط على أرسنال في المواجهات الست التي جمعتهم.

الإعلامية صفاء أحمد.. شهيدة الشمس السورية

رنا بدري سلوم

نالت أيادي الصهاينة منها، وهي تتتبع تداعيات العدوان الهمجبي على الجنوب اللبناني، «ترقب الساعات القادمة ونحن نرفع أيدينا إلى رب السموات متضرعين له أن يجملها بالنصر، حماك الله يا لبنان.. حماك الله يا سورية». ساعات قليلة، وانضمت الإعلامية صفاء أحمد إلى كوكبة شهداء القضية، ولا تزال سورية في حدادها، منكسة أعلامها على شهيد المقاومة سماحة السيد حسن نصر الله، فأبي وسام إلهي تستحقينه يا صفاء!

لم تخرج زميلتي عن كونها إعلامية في كل الأوقات، ولم تمارس سلطتها الرابعة ومهنتها ضمن حدود الأمكنة التي تعمل بها وحسب، بل تجاوزتها لتطلق نداءاتها الإنسانية والإغاثية كيفما توجهت، تكتبها عبر صفحاتها الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، عهدتها هكذا منذ سنوات الحرب الأولى على سورية وهي تطلق صوتها الإنساني وتمد يد العون والخير والمحبة لكل مريد محتاج، عهدتها صاحبة الكلمة الحقة تحمل من الدماثة والثقافة العالية والثقة الكثير ما يجعلها تؤثر بالعقول وتدخل القلوب بابتسامتها الخجولة.

بالأمس القريب كانت تدعو لأهلنا في لبنان بالنصر، وتشدد على أهمية ما يفعله السوريون في فتح قلوبهم وأبواب ديارهم لاستقبال الوافدين من لبنان الشقيق وتقديم ما يلزم من مساعدة عاجلة ريثما

يعودون إلى بيوتهم بالنصر المؤزر.
كم يصعب علي يا صفاء أن أعد مناقبك، وتسبق صفاتك النبيلة فعل «كان» الذي يبقى ناقصاً أمام خصالك الحميدة، وأنا التي عرفتك عن قرب ذواقاً للشعر والأدب والورد، إنك تمثلين المرأة السورية الوقادة بالفكر والحلم والجمال بكل جدارة، بالأمس القريب كنت تشرقين في «الشمس السورية» عنواناً لبرنامج حملته بقلبك قبل قلمك وصوتك وحضورك، نجول معك به المحافظات السورية وقرأها الجميلة وكلمتك المعهودة، ما في أحلى من سورية، أنت اليوم تتصدرين هذه الشمس التي تليق بعظمة شهداء ساروا على درب الحق والنصر والعزة.

صفاء سوف لن نرتيك على قدر ما نؤكد لك قضيتنا وصوتنا الواحد وأنا على درب الشهادة سائر، أنت اليوم تنضمين برفعة المجد إلى كوكبة من الإعلاميين السوريين الشرفاء الذين لن ننساهم، كانوا فرسان الميدان وضمير الإنسان والحقيقة التي كتبوها بدمائهم الطاهرة. صدقت بالقول يا صفاء «على صفحات الحياة هناك كلمات لا تموت».. وأنت اليوم تسطرين بشهادتك أظهرها.



الحضور السوري في مهرجان الإسكندرية السينمائي

فؤاد مسعد

ويسجل هذا العمل التعاون الثالث بين الفنان دريد لحام والمخرج باسل الخطيب، فقد سبق هذا العمل فيلمين الأول: «مشق حلب» الذي شارك بمهرجان الإسكندرية السينمائي في دورته الـ ٣٤، والفيلم الثاني بعنوان: «الحكيم» وشارك بالمهرجان أيضاً بدورته الـ ٣٨.

تكريم الفنان أيمن زيدان

سيتم في هذه الدورة منح الفنان أيمن زيدان وسام دول البحر المتوسط تقديراً لتاريخه الفني، إلا أن الفنان زيدان اعتذر عن حضور التكريم.

وأعلن موقع «مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط» أن الناقد الأمير أباطة رئيس المهرجان تلقى رسالة صوتية من الفنان الكبير أيمن زيدان، أكد خلالها اعتزازه الكبير بالمهرجان وفخره بوسام دول البحر المتوسط الذي تقرر منحه له معبراً عن امتنانه للتكريم، إلا أنه نظراً لما يتعرض له أهلنا في لبنان الشقيق وغزة الحبيبة، يعتذر عن الحضور والتكريم في هذا الوقت الحساس، الذي تواجه فيه أمتنا العربية تحديات كبيرة، متمنياً للمهرجان كل التوفيق في مواجهة هذه المخاطر التي تحيط بنا جميعاً.

وبدوره أكد أباطة تفهمه للموقف الوطني النبيل للفنان أيمن زيدان، مقدراً اعتذاره عن التكريم، وأشار إلى أن للمهرجانات الثقافية والسينمائية دوراً كبيراً في مواجهة هذه التحديات.



تنطلق مساء اليوم الدورة الأربعون لمهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط وتستمر حتى الخامس من الشهر الحالي، وهي مهادة للفنانة الاستعراضية نيللي، ويشارك فيها ٢٦ دولة، منها ١١ دولة عربية. وتحقق السينما السورية حضورها في هذه الدورة عبر التكريم وفيلم الافتتاح والمشاركة في مسابقتين معاً.

فيلم الافتتاح

الفيلم الروائي الطويل «يومين» إخراج باسل الخطيب، يعرض مساء اليوم في حفل الافتتاح كما يعرض يوم غد الأربعاء في سينما «رينيسانس»، ويشارك الفيلم في كل من مسابقة «الأفلام الروائية الطويلة» ومسابقة «الفيلم العربي» التي تحمل اسم النجم الراحل «نور الشريف»، وهو من تأليف تليد الخطيب عن قصة للفنان دريد لحام، إنتاج المؤسسة العامة للسينما. وتدور أحداثه حول رجل مُسن يجد نفسه في ورطة عندما يصير طفلان أنه جدهما، وفي حقيقة الأمر هما هاربان من منزلهما بسبب ممارسة الأب التعنيف المستمر، وضمن إطار الحس الكوميدي الطريف تتصاعد الأحداث في محاولة الرجل احتضانهما وتأمين عودة سليمة لهما إلى المنزل، وتوجيه الأب بتغيير آلية تعامله خاصة بعد اشتياقه الكبير لهما.

